يسبقهم ومن السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب داره ويرى تقصيره
في بقاء حقوقهم ولو صب الدنيا عليهم صبا ولا يمن عليهم ولا يطلب منهم جزاء ولا شكورا
ومن حقوق الاسلام اجابة الدعوة وفي الحديث من لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله فلا يرد احد دعوة اخيه ولا يقول الهنيئا لك فات الهنيء لاهل الجنة
وليقل اطعمنا الله واياكم طيبا ولا يجب الى طعام البخيل في الحديث طعام الجواد
دواء وطعام البخيل داء ولا الى طعام صنع رياء وسمعة ولا الى مائدة يدار
عليها الخمر او بعدها ولا الى طعام الفاسق وليكن على باله اجابة الله تعالى بقلبه
فينهض الى الدعوة لسرور المؤمن لا لشهوة نفسه ومن السنة ان يضيف الفقراء
الغريب ثلثة ايام فان زاد على ذلك فهو صدقة ثم يعطيه جائزة يوم وليلة
وهو ما يقطع به مسافة يوم وليلة ويقول للاضياف حين يفارقهم الرحمن
جزاكم الله تعالى مني خيرا ويجلس حيث اجلسه ولا يغير في بيته شيئا الا
ما حرم الله ولا يسأله عن شيء من امر بيته ويغض بصره ولا يلتفت يمينا
وشمالا ويخفف مؤنته عليه ولا يتشهى شيئا الا الملح والماء ولا يعيب طعاما

قدمه

قدمه اليه ولا يحقره شيئا وان كان حقيرا خبيثا ولا يرد اللبن والطيب
والوسادة والدهن ولا يتأمر على رب البيت والاوفق ان يأكل في بيته
شيئا يحسن مواكلته في القوم ولا يضع يده في الطعام الا باذن المضيف او
مشاهدته ولا يناول احدا شيئا على مائدة غيره في الحديث من مشى الى طعام
لم يدع اليه دخل سارقا وخرج مغيرا ولا يذهب احد الى الضيافة الا باذن
المضيف ولا يرفع شيئا من المائدة فانها وضعت للاكل دون الادخار ويمشي
الى الضيافة هونا من غير عجلة وشره واذا دعاه اثنان في الحديث اذا اجتمع
داعيان فاجب اقربهما بابا فان اقربهما احق هذا في الجيران اذا استوت
مراتبهم والا فاقربهم مودة ومحبة اولى بالاجابة ويأكل الضيف في الضيافة
مثل ما يأكله في بيته فانه من الانصاف او فوق ما يأكل في بيته فانه تفضل منه
فان انقص فذلك خيانة ونفاق ومن السنة ان يدعو للمضيف بعد الفراغ
فيقول افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وزارتكم الملائكة
او تنزلت عليكم الملائكة بالرحمة

فصل في حقوق الجار على الجار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)